

وقد يستعمل ((أتبع)) و ((اتبع)) في الاتباع الذي يراد به الشر، فيقال: فلان متبع، أي له أعداء يتعقبونه، وقد اتبعوه، أي ساروا على أثره يريدون لحاقه ليؤذوه. وتتابع الشيطان: تبع أحدهما الآخر، فهما متتابعان، أي متواليان. والتابع: اسم فاعل من ((تبع)) ويستعمل أحياناً بمعنى الخادم. والمتبع: اسم مفعول من اتبع. والتبع: يأتي:

- 1 - تارة مصدرًا من تبع كما قدمنا.
- 2 - وتارة وصفًا يوصف به الجمع والمفرد، تقول: فلان تبع لفلان، وهؤلاء القوم تبع فلان. والتببع: يأتي بمعنى النصير المتابع. وتبع: لقب ملوك اليمن، والجمع: التبابعة، قيل سموا بذلك لأن بعضهم يتبع بعضا، كلما خلا واحد قام قمامه آخر يتبعه على مثل سيرته ووردت هذه الكلمة في الكتاب الكريم خمساً وسبعين ومائة مرة، وجاء منها ألفاظ ((تبع - يتبع - أتبع يتبع - اتبع يتبع - ابتع - تابع - اتباع - متبع - متتابع - تبيع - تبع)). تبع جاء هذا الفعل الماضي في ثمان مواضع، منها:

- 1 - (فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) 38 / البقرة، أي سار على النهج الذي رسمته لهداية خلقي.
  - 2 - (فمن تبعني فإنه مني) 36 / إبراهيم، أي اقتدى بي وانقاد لما جئت به. وجاء المضارع منه وهو ((يتبع)) في موضعين.
- يتبع
- 1 - (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى) 263 / البقرة. ليس المراد خصوص مجيء الأذى في أثر الصدقة، ولكنه يشمل أيضاً ما تشاب به ويماحبها.
  - 2 - (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرارفة) 7 / النازعات، حالان من أحوال القيامة تأتي إحداهما بعد الأخرى.